جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة كلية الأدب و اللغات

الأستاذة :د.حميدي شريفة مقياس : تقنيات إنجاز الرسائل

ماستر 1،نقد حديث و معاصر الأفواج : 3،2

**محاضرة 1:طريقة توثيق المصادر**

 **تمهيد :**

 تعد عملية توثيق المراجع و كتابة الاستشهادات في البحوث و الرسائل العلمية بمثابة وثيقة أو دليل براءة يقدمه الباحث إلى القارئ و إلى لجنة المناقشة على أمانته العلمية ،و التزامه بالمبادئ الأخلاقية و الادبية و يدرأ عن نفسه في الوقت ذاته شبهة الانتحال أو سرقة أفكار الآخرين ،و كذلك لإضفاء الصبغة العلمية على بحثه ،و ذلك بعرض المصادر العلمية التي اعتمد عليها الباحث في استقاء البيانات و المعلومات التي أوردها في بحثه .

 ينبغي للباحث أن يتوخى في توثيق استشهاداته جملة من العناصر أهمها :

1. **الأمانة العلمية :**

 يقوم البحث العلمي أساسا على مبادئ أخلاقية في كل عناصره،و خاصة الأمانة العلمية التي يجب أن يتّصف بها الباحث فلا يجوز أن ينسب لنفسه من الأفكار و الآراء ما ليس له ،بل يجب إعطاء كل ذي حق حقه وينسب الفضل لأصحابه و لا ينقص ذلك من قدره شيئا ،و الأمانة العلمية ليست مجاملة للمؤلفين و الباحثين الآخرين بقدر ما هي التزام و فرض يجب اعتباره و دليل على أصالة و جودة البحث أو الرسالة .و لكي يبتعد الباحث عن شبهة الانتحال و السرقة العلمية عليه أن يتجنب ذكر مصدر لم يطّلع عليه بنفسه ،وفي حالات نادرة يصعب على الباحث الحصول على أصل المصدر مثل المخطوطات و حينئذ يمكنه النقل من مصدر آخر مع الإشارة إلى المصدر الأصلي و إضافة عبارة "نقلا عن ".

1. **أهمية الاستشهادات المرجعية :**

تعد الاستشهادات المرجعية في البحوث من المظاهر الإيجابية على جودة البحث و دقة الباحث و أمانته العلمية ،حيث إن البحوث العلمية تعتمد على بعضها البعض و تتأسس على ما قبلها من البحوث و تكون هي نفسها دعامة للبحوث التالية فهي كالبنيان الشامخ يعتمد كل طابق فيه على الذي قبله .و ليس معنى ذلك الإفراط في الاستشهادات المرجعية و إلّا ستضيع شخصية الباحث و يفقد أسلوبه في المعالجة . ينبغي للباحث أن يقصر استخدام الاستشهادات على أمرين و طبقا لطبيعة البحث :

الأول :الاستدلال بالنص على صحة آرائه و سلامة أفكاره .

الثاني :إيراد النص بغرض شرحه أو تحليله و التعليق عليه .

و يستحسن الإيجازفي إيراد الفقرة المستشهد بها بالقدر الذي يؤدي الغرض منها .

**ج) دقة الاستشهادات المرجعية :**

 غني عن البيان ضرورة أن يلتزم الباحث بالدقة الكاملة في الاستشهادات المرجعية و التي تتمثل في :

* الدقة في إيراد البيانات الببليوغرافية للمصدر المنقول عنه سواء في اسم المؤلف /المؤلفين ،و رقم و بيان الطبعة نظرا لاختلاف الطبعات فيما بينها و كذلك في بيانات النشرة كاملة فضلا عن رقم الصفحة /الصفحات المستشهد بها.
* الدقة في نقل الفقرة المستشهد بها كاملة دون بتر أو حذف أو إضافة باستخدام الكلمات نفسها و ما بها من علامات و إشارات و فواصل و أقواس .
* عند الاستشهاد بفقرات أو نصوص أجنبية ينبغي أن تكون الاستشهادات باللغة الأصلية دون تغيير فيها ،و يمكن للباحث القيام بترجمتها بدقة شديدة سواء في الألفاظ أو المفاهيم بغرض تقريب الصورة للقارئ على أن توضع الترجمة بين مزدوجتين .
* إذا استشهد الباحث برأي أحد المؤلفين عليه أن يتأكد أن هذا المؤلف لا يزال على رأيه و لم يغيره في المؤلفات التالية .

**د) كيفية كتابة الفقرة المستشهد بها :**

كقاعدة عامة لابد من حصر الفقرة المستشهد بها بين علامتي التنصيص "..." وهي فاصلتين صغيرتين علويتين في كل جانب مسبوقة بشارحة (:) ،و يفضل إدماج الفقرة المستشهد بها في سياق النص إذا كانت لا تزيد عن أربعة أو خمسة أسطر ،أما إذا زاد حجمها عن ذلك فيفضل أن تبدأ من أول السطر في فقرة جديدة مع مراعاة أن تبدأ الفقرة إلى الداخل قليلا (حوالي 2سم) لإظهار أهميتها ،و يمكن للباحث حذف العبارات غير الضرورية من النص المقتبس و التعبير عن الحذف بثلاث نقاط متتالية .

**ه) استخدامات الحواشي :**

 لا يقتصر استخدام الحواشي أو التّذاييل على ذكر بيانات الاستشهادات المرجعية للبحث ،بل يمكن استخدامها أيضا في :

* إيراد بعض التعليقات و الشروح على النص سواء كانت للباحث نفسه أو لغيره من الباحثين .
* ذكر بعض الوقائع أو الحوادث التي يخشى الباحث أن تفسد التتابع التاريخي أو السياق العام لنص المتن.
* الإشارة إلى مراجع أو مصادر أخرى إضافية يسترشد بها القارئ الذي يبحث عن معلومات إضافية حول الموضوع.
* شرح معاني بعض المصطلحات الأجنبية التي قد يستخدمها الباحث أو إعطاء مرادف لها .

و عادة ما يستخدم الباحثون الأرقام لترتيب تذاييل الاستشهادات المرجعية ،بينما يستخدمون علامة النجمة (\*) أو الدوائر لسوداء(•) لتمييز و ترتيب التذاييل الأخرى .

**و) طريقة كتابة الاستشهادات المرجعية في الحاشية :**

تخضع عملية كتابة الاستشهادات المرجعية في الحاشية للقواعد التالية :

* إيراد البيانات الببليوغرافية الكاملة للمصدر عند ذكره لأول مرة طبقا للآتي :اسم المؤلف /المؤلفون ،عنوان الكتاب الرئيسي و الفرعي إن وجدثم بيان الطبعة ،يلي ذلك مكان و اسم الناشر و تاريخ النشر ،ثم رقم الصفحة /الصفحات التي استقيت منها المعلومة .
* في حالة تكرار المصدر نفسه في الصفحة نفسها أو الصفحات التالية دون أن يتخلله أو يقطعه مصادر أخرى فلاداعي لذكر البيانات الببليوغرافية مرة ثانية و يكتفي بذكر عبارة :المصدر نفسه ،مع وضع رقم الصفحة التي استقيت منها الفكرة على النحو التالي :المصدر نفسه ،ص23
* عندما يتخلل المصدر الذي ذكرت بياناته الببليوغرافية مصدر آخر ثم نعود لاستخدام المصدر الأول مرة اخرى يعبر عن ذلك بذكر اسم المؤلف عنوان الكتاب متبوعا رقم الصفحة ،و ذلك على النحو التالي : قضاياه و ظواهره الفنية ،ص160.
* إذا كان المصدر المستمد منه الفقرة المقتبسة عبارة عن دورية أو كتاب سنوي أو دائرة معارف فتدرج البيانات الببليوغرافية على النحو التالي :

اسم مؤلف المقال ،عنوان المقال ،عنوان دائرة المعارف أو الدورية ،رقم عدد الدورية أو رقم مجلد دائرة المعارف ،تاريخ عدد الدورية (شهرية /فصلية /نصف سنوية) .،رقم الصفحة /الصفحات التي استمدت منها الفقرة .

وتكتب البيانات على الحو التالي :

كمال أبوديب ،هو دا الكتاب و ياما فيه ،مجلة فصول ،مج 6،ع4،يونيو 2002،ص 233.